



## نشرة إيكو

## الأزمة السورية



حقوق الصورة: سام تارلينغ، مجلس اللاجئين النرويجي

### الرسائل الرئيسية

- أثار الصراع في سوريا أكبر أزمة إنسانية في العالم منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية. حيث تتواصل الاحتياجات الإنسانية بالإزدياد، ويستمر تشريد السكان، ويتم تعريض جيل كامل من الأطفال لأهوال الحرب والعنف، مع ارتفاع مستوى حرمانه من الخدمات الأساسية، وحقه في الحماية، والتعليم.
- يقود الاتحاد الأوروبي، والدول الأعضاء فيه مجتمعة، الاستجابة الدولية. وقد تم حشد أكثر من ٣,٣٥ مليار يورو للإغاثة ولتقديم المساعدات الإنعاشية إلى السوريين ممن لا يزالون في بلادهم ولللاجئين منهم والمجتمعات التي تستضيفهم في دول الجوار: لبنان، والأردن، والعراق، وتركيا، ومصر.
- ومن خلال النداءات التي تم إطلاقها على أعلى المستويات، يدعو الاتحاد الأوروبي إلى احترام القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين، وخاصة الأطفال والنساء منهم. وقد أدت عمليات الخطف وعمليات القتل التي طالت العاملين في المجال الإنساني فقط إلى تشديد دعوة جميع أطراف النزاع لضمان سلامة العاملين في المجال الإنساني.
- يدعو الاتحاد الأوروبي جميع أطراف النزاع إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، عبر خطوط النزاع وعبر الحدود، لضمان الوصول الآمن للمساعدات الإنسانية والرعاية الطبية للوصول إلى جميع المحتاجين.
- يدعم الاتحاد الأوروبي بشكل كامل المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، السيد دي مستورا، في جهوده لتحقيق وقف التصعيد الاستراتيجي للعنف وتوفير الإغاثة الإنسانية العاجلة إلى السكان غير القادرين على الحصول على أي نوع من المساعدة وفتح الطريق لإيجاد حل سياسي طويل الأمد.

### حقائق وأرقام

(لغاية ٢٠١٥/٠٣/٠٦)

يُقدر عدد الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدات الإنسانية في سوريا بـ ١٢,٢ مليون شخص.

يُقدر عدد الأشخاص الذين يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول إليها/ المحاصرة بـ ٤,٨ مليون شخص

يُقدر عدد المشردين داخلياً بـ ٧,٦ مليون شخص

(وفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق

الشؤون الإنسانية (UNOCHA).

بلغ عدد اللاجئين المسجلين والذين ينتظرون تسجيلهم حوالي

٣٨٣١١٠٣ شخص

• لبنان: ١١٨٠٧٥٥

• تركيا: ١٦٢٢٨٢٩

• الأردن: ٦٢٤٣٢٥

• العراق: ٢٤٢٤٦٨

• مصر وشمال إفريقيا: ١٦٠٧١٦

(بحسب المفوضية السامية للأمم

المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)

**تمويل الاتحاد الأوروبي**

مجموع التمويل (المقدم من المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء):

٣,٣٥ مليار يورو

المفوضية الأوروبية – المساعدات الإنسانية والحماية المدنية

ب-١٠٤٩ بروكسل، بلجيكا

هاتف: ٠٠ ٤٤ ٢٩٥ ٢٩٠ (+٣٢)

فاكس: ٠٠ ٤٥ ٢٩٥ ٢٩٠ (+٣٢)

البريد الإلكتروني:

[echo-info@ec.europa.eu](mailto:echo-info@ec.europa.eu)

العنوان الإلكتروني:

<http://ec.europa.eu/echo>



\* للوصول إلى جميع نشرات إيكو:  
[bit.ly/echo-fs](http://bit.ly/echo-fs)

# الوضع الإنساني والاحتياجات

## الوضع الإنساني

يواصل الوضع الإنساني تدهوره، مع تواصل العنف والصراع بين قوات النظام وجماعات المعارضة المسلحة. وقد تسبب تقدم الدولة الإسلامية في العراق والشام (ISIS) إلى مناطق واسعة من سوريا إلى الإضرار بالمدنيين بشكل كبير، مع الإبلاغ عن حدوث انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في المناطق الخاضعة لسيطرتها. ولقد تسببت هذه الهجمات بأضرار بالغة وأدت إلى تدمير مستشفيات الطوارئ الميدانية، والمدارس، وخدمات الماء، والكهرباء في المناطق المكتظة بالسكان، والتي تقيم بها كل من المجتمعات المحلية ومجموعات السكان المشردين داخلياً. وقد بلغ العدد الإجمالي للأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية في سوريا ١٢,٢ مليون شخص؛ ٧,٦ مليون شخص منهم تقريباً هم في عداد المشردين داخلياً؛ وهذا هو أكبر عدد للأشخاص المشردين داخلياً في أي بلد في العالم. ولا يزال المدنيون يعتبرون الضحية الأولى للصراع القائم، وقد أصبحت حالات الإغتصاب والعنف الجنسي، والإختفاء القسري، والتهجير الإجباري، وتجنيد الأطفال، والإعدام بإجراءات موجزة، والقصف المتعمد للأهداف المدنية، أموراً مألوفة.

## التحديات الكبرى

يعد حجم الاحتياجات الإنسانية أمراً بالغ الأهمية في جميع أنحاء البلاد. ويقع على سلم الأولويات علاج وإجلاء الجرحى، وتقديم المساعدات الغذائية، وتوفير المساعدات المرتبطة بتوفير خدمات المياه والإصحاح، والنهوض بالنظافة، وتقديم الخدمات الصحية، والمأوى. ومع تواصل ارتفاع أسعار السلع الأساسية، أصبح توافر المخزون الغذائي في مناطق عدة من سوريا معرضاً للخطر. ومع وصول عدد الأشخاص الذين فروا من منازلهم إلى ١١,٤ مليون شخص، ارتفعت احتياجاتهم للمأوى، وأدى فصل الشتاء إلى ارتفاع أسعار المحروقات، وتسبب في بروز الاحتياجات الإضافية للمأوى، والمخاطر الصحية (مثل التهابات الجهاز التنفسي الحادة). وتعد فئة الأطفال وكبار السن بأنها الفئات الأكثر عرضة للخطر. ولا تزال مسألة تأمين الحماية تشكل مصدراً كبيراً للقلق، وذلك بالتزامن مع تقديم ادعاءات خطيرة جداً تتعلق بالانتهاكات التي تم التبليغ عنها والتي تم ارتكابها ضد النساء والأطفال، إضافة إلى التقارير المتواصلة والمتعلقة بالقتل العشوائي، والاعتقالات التي تتم خارج نطاق القضاء.

في مجال الصحة، تركت العواقب طويلة الأمد للصراع الكثير من الأشخاص الذين لا يقدرون على الحصول على الرعاية الطبية الأساسية. وتقدر التقارير أن عدد السوريين الذين يموتون بسبب مضاعفات صحية نتيجة لعدم كفاية خدمات الرعاية الصحية أكبر من عدد الذين يموتون كنتيجة مباشرة للعنف. وقد استمر استهداف القصف الجوي للمرافق الطبية، مما أدى إلى حدوث خسائر في الأرواح وتدمير للمرافق.

ولا تزال مسألة إيصال المساعدات الإنسانية محدودة للغاية، حيث زاد اشتداد القتال وتحويل خطوط النزاع من سوء الوضع. وبالإضافة إلى ذلك، أدت الإجراءات الإدارية المرهقة إلى إعاقة إيصال المساعدات. وقد باتت تسليم الإمدادات والمعدات الطبية الأساسية، وخاصة في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، أمراً ممنوعاً، كما ويعتبر تقديم المساعدات إلى المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها صعباً بشكل خاص. وقد جاء في التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢١٣٩ و ٢١٦٥ أن حوالي ٤,٨ مليون شخص يقيمون في المناطق التي يصعب الوصول إليها من قبل الجهات الفاعلة الإنسانية، حيث يقيم أكثر من ٢١٢٠٠٠ شخص في المناطق المحاصرة.

وتتزايد المخاوف بشأن أمن وسلامة العاملين في المجال الإنساني أكثر أي وقت مضى في جميع أنحاء سوريا، وذلك مع تكرار تعرض سيارات الإسعاف ومركبات الأمم المتحدة للهجوم، واختطاف وقتل العاملين في المجال الإنساني.



وقد بلغ عدد اللاجئين السوريين إلى الدول المجاورة الآن أكثر من ٣,٨ مليون نسمة. وقد أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) بأن عملياتها في سوريا هي الأكبر على الإطلاق في تاريخ الوكالة. وتقترب الدول المطلة على سوريا من نقطة تشبع خطيرة، لا سيما لبنان، الذي فيه أعلى نسبة لاجئين لكل نسمة في العالم حيث بلغ عدد اللاجئين السوريين فيه أكثر من ١,١ مليون لاجئ. وفي لبنان، لا تزال مسألة توفير المأوى تشكل مصدر قلق كبير بالنسبة للغالبية العظمى من الأسر اللاجئة، مع تزايد حدوث حالات إخلاء المسكن وفض التجمعات السكنية غير الرسمية للاجئين. وقد أدى قرار الحكومة الأخير بتغيير سياسات منح تأشيرة الدخول إلى زيادة تعقيد وضع اللاجئين المتردي أصلاً، وتم الإبلاغ عن حالات من الإرجاع القسري إلى المخيمات وإلى سوريا، والإبعاد المنتظم، والإعادة القسرية للأشخاص المعرضين للخطر. في العراق، حيث يقم ٩٥% من اللاجئين السوريين في المنطقة الكردية، يوجد هناك مخاوف متزايدة بشأن قدرات الحكومة المحلية، والمجتمعات، والمنظمات الإنسانية في خضم الأزمة الكبيرة التي تعيشها البلاد. وتستضيف تركيا حالياً أكثر من ١,٦٥ مليون لاجئ سوري، وهو أكبر عدد للاجئين السوريين الذين يقيمون في بلد واحد في العالم. وقد وصل حوالي ٢٠٠,٠٠٠ لاجئ سوري إلى تركيا بعد الهجوم العسكري الذي شنته قوات الدولة الإسلامية في العراق والشام (ISIL) على الجيب الكردي لعين العرب/كوباني في شمال سوريا في منتصف شهر أيلول من عام ٢٠١٤. في الأردن، أصبح الحصول على الرعاية الصحية من قبل اللاجئين السوريين محدوداً بموجب مرسوم صدر مؤخراً عن الحكومة الأردنية، أنهى بموجبه التقدم المجانية للرعاية الصحية الثانوية، وعلاج الأمراض المزمنة، للاجئين السوريين. وقد أدى ذلك إلى اضطرار بعض اللاجئين لطلب الحصول على الخدمات الصحية من مخيمات اللاجئين نتيجة لذلك، مما أدى إلى زيادة استنزاف الموارد في المخيمات.

وقد أدت الظروف الجوية الشتوية القاسية التي تعرضت لها المنطقة في الأسابيع الأخيرة من إزدياد احتياجات اللاجئين الذين يعيشون في مساكن أو ملاجئ دون المستوى، وأعاقت وصول المساعدات إلى المحتاجين. وقد ركزت الجهود الإنسانية على تعزيز مساعدات فصل الشتاء، والتوسع في توزيع مساعدات فصل الشتاء، وتقديم المساعدات الطارئة النقدية، ومقاومة الظروف الجوية في التجمعات السكانية غير الرسمية، وإصلاح المساكن المتضررة.

## استجابة الاتحاد الأوروبي الإنسانية

### التمويل

يعتبر الاتحاد الأوروبي إحدى الجهات المانحة التي تقود الاستجابة الدولية للأزمة السورية من خلال تخصيص ٣,٣٥ مليار يورو من الميزانية الإجمالية، يتم حشدتها من قبل المفوضية والدول الأعضاء مجتمعة في مجال المساعدات الإنسانية، والتنمية، والاقتصادية، وإرساء الاستقرار. وتدعم المفوضية الأوروبية شركاءها للوصول إلى السكان الضعفاء المحتاجين للمساعدة، وتزويدهم من بين أمور أخرى بـ: المساعدات الغذائية الحيوية في حالات الطوارئ، والمياه الصالحة للشرب، والإمدادات الطبية الطارئة، واحتياجات المأوى، والحماية، والنقد، ومساعدات الإيجارات.

في عام ٢٠١٤، بلغت الميزانية الإنسانية الإجمالية للمفوضية لأزمة سوريا ١٦٥ مليون يورو. في عام ٢٠١٥، زادت المفوضية مساعدتها الإنسانية للأزمة سوريا بمقدار ١٣٦ مليون يورو، نصفها سوف تذهب للاحتياجات داخل سوريا للوصول إلى السكان على خطوط الجبهة من دمشق وعبر الحدود من البلدان المجاورة، والنصف الآخر للاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في لبنان، والأردن، وتركيا، والعراق.

وقد تم وضع استراتيجية شاملة جديدة للاتحاد الأوروبي لمعالجة الأزمات في سورية والعراق، والتي سوف تشمل تمويل بقيمة ١ مليار يورو خلال العامين المقبلين. وسوف تؤيد الاستراتيجية الجديدة أنشطة عدة آليات للاتحاد الأوروبي وتزيد من تأثير التضامن الأوروبي، ودعمها السياسي. واستجابةً للكارثة الإنسانية في المنطقة، فإن المفوضية الأوروبية ستساهم بـ ٤٠٠ مليون يورو على الأقل في المساعدات الإنسانية التي تهدف إلى تغطية الاحتياجات داخل سوريا، والعراق، وفي الدول المجاورة. ويمثل هذا التمويل ٤٠% من إجمالي الحزمة التي تتوخاها الاستراتيجية.

وسيتم عقد المؤتمر الدولي الثالث لإعلان التبرعات لسوريا في مدينة الكويت في ٣١ من شهر آذار من عام ٢٠١٥. وخلال مؤتمر إعلان التبرعات الماضي في شهر كانون الثاني من عام ٢٠١٤، تعهد المانحون بتقديم ما مجموعه ٢,٤ مليار دولار من المساعدات الإنسانية والإنمائية لأزمة سوريا حيث تعهد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بتقديم ٧٥٣ مليون دولار أمريكي منها. ويشمل هذا التعهد ٢٢٥ مليون دولار أمريكي (١٦٥ مليون يورو) من المفوضية للمساعدات الإنمائية والإنسانية، والتي فاقت في الواقع ١٦٥ مليون يورو في مجال المساعدة الإنسانية وحدها التي تعهدت المفوضية بتقديمها في عام ٢٠١٤.





## أمثلة على المشاريع التي يمولها الاتحاد الأوروبي

من خلال الشراكة مع برنامج الأغذية العالمي (WFP) ومنظمة العمل ضد الجوع، في أسبانيا (ACF)، تعمل دائرة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو) التابعة للمفوضية الأوروبية على تقديم المساعدات الغذائية في سوريا، حيث تم التمكن من الوصول إلى ٤ ملايين شخص شهرياً. وتعمل إيكو من خلال دعمها لمنظمة اليونيسف على توفير إمدادات المياه الآمنة للمجتمعات المتضررة من النزاع، مع التركيز بشكل خاص على المناطق التي يصعب الوصول إليها. حقوق الصورة: برنامج الأغذية العالمي



لا تعيش الغالبية العظمى من اللاجئين السوريين في مخيمات وإنما في المجتمعات المضيفة في الدول المجاورة. ويضطر حوالي ٨٠% من اللاجئين السوريين المسجلين في الأردن والذين أصبح عددهم يفوق ٦١٨.٠٠٠ لاجئ لدفع مستحقات الإيجار كل شهر على الرغم من عدم تمكنهم من الحصول على تراخيص رسمية للعمل أو الحصول على فرص كسب العيش. وإلى جانب الشركاء مثل اللجنة الكاثوليكية الدولية للهجرة ICMC، ومنظمة إنقاذ الطفل، ومنظمة كير العالمية CARE، تعمل إيكو على مساعدة الأسر الأشد ضعفاً من خلال تقديم المساعدات النقدية لدفع الإيجارات، لحمايتهم من الطرد وإخلاء منازلهم. حقوق الصورة: STC/ هيدين هولبيرسون

منذ شهر أيلول ٢٠١٤، تدفقت أعداد كبيرة من الفارين تقارب ٢٠٠.٠٠٠ لاجئ من البلدة السورية عين العرب (كوباني باللغة الكردية) إلى منطقة سروج في جنوب تركيا. وتدعم إيكو تقديم المساعدات الطارئة بما في ذلك توفير الأمن الغذائي، ومختلف معدات الطوارئ، والمراحيض ومعدات الاستحمام المتنقلة، بالإضافة إلى الإمدادات الطبية الأساسية، من خلال الهيئة الطبية الدولية (IMC)، ومنظمة كونسيرن Concern، ومنظمة الإغاثة الدولية، والمجلس الدنماركي للاجئين (DRC)، ومنظمة كير الدولية CARE، في ظل شراكات قوية مع المنظمات غير الحكومية المحلية. وتضمن إيكو أيضاً استمرار وصول المساعدات إلى الأسر اللاجئة الأشد ضعفاً، كجزء من برنامج الاستجابة في حالات الطوارئ. حقوق الصورة: شركاء إيكو



تستجيب المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية لتلبية احتياجات أكثر من مليون لاجئ سوري في لبنان، حيث لا يوجد مخيمات رسمية. ويدفع جميع اللاجئين تقريباً إيجارات السكن، على الرغم من أن نصفهم يعيشون في ملاجئ سيئة للغاية كالكراجات والخيام. وتدعم إيكو المجلس النرويجي للاجئين في برنامج التوعوي للمعلومات، والاستشارات، والمساعدة القانونية (ICLA)، والذي يهدف إلى تهدئة العلاقات بين المالك والمستأجر لتجنب سوء المعاملة والطرده. ويعمل برنامج ICLA على تزويد اللاجئين بأحدث المعلومات القانونية. حقوق الصورة: المجلس النرويجي للاجئين/ سام تارلينغ

في العراق، تمول إيكو المجلس النرويجي للاجئين (NRC) لتوفير قسائم الدعم للحصول على مأوى لـ ١٩٧٠ أسرة التي تعيش في المناطق الحضرية من أربيل. ويمكن تبديل هذه القسائم لدى البائعين المحليين، كما ويمكن استخدامها لشراء الملاجئ، ومستلزمات المياه والصرف الصحي اللازمة لإجراء إصلاحات أساسية للمساكن والملاجئ، بالإضافة إلى المواد غير الغذائية مثل مدافئ الكيروسين، والفرش، والأجهزة المنزلية الصغيرة. وسوف يعمل المجلس النرويجي للاجئين



(NRC) أيضاً على توزيع حزمة الشتاء على ١٠٥٠ أسرة في محافظة أربيل. حقوق الصورة: إيكو/ كارولين غلوك

